

## المعالجة غير المتحيزة لدى طلبة الجامعة

**م. طالب راشد كياس**

**talibrashd83@gmail.com**

جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

**أ.د. عدنان مارد جبر**

**Gmaliadnan@ouwasit.edu.iq**

كلية الامام الكاظم ع للعلوم الاسلامية

### الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- المعالجة غير المتحيزة لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق أهداف البحث الحالي اتبع الباحث المنهج الوصفي للدراسات الارتباطية ، كما اختار عينة مجتمع البحث الحالي باستعمال الأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب إذ بلغ حجم عينة البحث الحالي (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع والبالغ عددهما (١٤٢٤٢) طالباً وطالبة، ولقياس متغير البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس المعالجة غير المتحيزة وبالاعتماد على انموذج كيرنس وكودمان (Kernis&Goldman,2006)، والذي تكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة.

وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

١. يتمتع طلبة الجامعة بمعالجة غير متحيزة بمستوى عالٍ

وبناءً على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات سيأتي ذكرها في الفصل الرابع .  
الكلمات المفتاحية: الموضوعية، طلبة الجامعة.

**Unbiased Processing For University Student**

**Prof . Dr . Adnan Mareid Jabr**

**University Wasit / College of Education for Humman Sciences**

**Resercher Talib Rashed Kayas**

**Imam Al kadhim University**

**Abstract**

The current research aims to identify:

1 Unbiased Processing among university students

university students according to the variables of (gender)male – female) and specialization (scientific, humanities)

To achieve the objectives of the current research, the researcher followed the descriptive approach to correlational studies. The sample of the current research population was selected using stratified random sampling with proportional distribution. The sample size of the current research was (400) male and female university students, randomly selected from the population of (14,242) male and female students, the researcher built a scale Unbiased Processing Based on model (Kernis&Goldman,2006)

The scale consisted of (30) items in its final form.

The research results showed the following:

1-The levels Unbiased Processing among university students are very high.

Based on the findings of the current research, the researcher has put forward a number of recommendations and suggestions.

These will be mentioned in Chapter Four.

**Keywords: Objective, university students.**

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

تُعد المعالجة غير المتحيزة من المفاهيم التي أهتم بها علماء النفس والتي أشاروا فيها على ان الافراد يمتلكون القدرة على اتخاذ القرارات دون التأثير بالتحيز سواء كان التحيز شخصي او اجتماعي والتعامل مع المعلومات بشكل موضوعي ودقيق، اذ يواجه طلبة الجامعة تحديات وصعوبات كثيرة تتعلق باتخاذ قرارات في المواقف التعليمية والدراسية، وبالرغم من الأداء الاكاديمي الجيد فقد اكدت بعض الدراسات على ان طلبة الجامعات يكونون عرضةً للتحيزات المعرفية وصعوبة معالجتها مما ينعكس على مستواهم الدراسي (Nickerson,1998:175).

ولوجود الباحث في مجتمع الطلبة واثناء ملاحظاته لبعض سلوكيات الطلبة في التعامل مع المواقف والمعلومات والبيانات او مع اقرانهم من الطلبة بعدالة وموضوعية ودون تحيز و بناءً على ما تقدم تتلخص مشكلة البحث بالتساؤل التالي: **ما مستوى المعالجة غير المتحيزة لدى طلبة الجامعة؟ وما نوع واتجاه العلاقة؟**

### أهمية البحث :

تُعد الجامعة من اهم الدعامات والأدوات في تطوير مهارات وقدرات الطلبة و التي لها الدور الفعال في رُقي المجتمع وتطوره، وتُعد أيضاً المصدر الاساسي لفتح أبواب وافاق المستقبل لطلبة الجامعة حيث لا تقتصر على اكساب الطلبة للمعارف فقط انما على ممارسة أنواع من التفكير بالتالي رُفد المؤسسات بمختلف التخصصات (الصاحب، ٢٠١١: ٨).

تساعد المعالجة غير المتحيزة الطلبة في تجنب التحيز وتقييم المواقف واتخاذ القرارات التي تستند الى الميل لجوانب شخصية وغيرها وعلى المستوى الاكاديمي تفتح الافاق لافكار جديدة وتقلل من مدى تأثير التحيز المعرفي والذي يأتي هذا التقليل عن طريق الاطلاع والمعرفة المسبقة بإستراتيجيات التحيز المعرفي كالوعي بالتحيزات والاعتماد على المعلومات الاحدث والاسهل استرجاعاً والأكثر دقةً (Nickerson, 1998:175).

مما تقدم يمكن للباحث اجمال أهمية متغيرات البحث بما يأتي :

### الأهمية النظرية :

١- رُفد المكتبة العراقية والعربية بتراث نظري ومعلومات معرفية وادبيات عن متغيرات جديدة كالمعالجة غير المتحيزة .

٢- يُوفر البحث الحالي خلفية نظرية للباحثين اللاحقين لمتغير المعالجة غير المتحيزة تساعد على اجراء بحوث ودراسات مستقبلية مع متغيرات نفسية او ديموغرافية .

### الأهمية التطبيقية :

١- يسهم البحث الحالي في توفير أدوات قياس جديدة في متغير المعالجة غير المتحيزة وعن طريق اطلاع الباحث على الادبيات السابقة لم يجد على وجه الخصوص مقياساً لمتغير المعالجة غير المتحيزة .

٢- يمثل البحث الحالي نواة فاتحة لاعداد النشاطات اللازمة والخطط التي تُسهم في رفع المستوى التعليمي وتطوير العملية التعليمية.

### ثالثاً : أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. درجة المعالجة غير المتحيزة لدى طلبة الجامعة.

رابعاً : حدود البحث:

يتحدّد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط، الدراسة الأولية، الدراسة الصباحية من كلا الجنسين (ذكور، إناث) و التخصص (علمي - انساني) ، للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م).

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً المعالجة غير المتحيزة:

عرفها : كيرنز وكودمان، (٢٠٠٦):

"التقييم الموضوعي لأية معلومات ذات علاقة بالذات مهما كان مصدرها خارجياً او داخلياً وتقضي هذه الموضوعية الى دقة شعور الشخص بذاته نتيجة ابتعاده عن التشويه والتحيز" (Kernis & Goldman, 2006:288).

التعريف النظري : اعتمد الباحث تعريف كيرنز وكودمان (٢٠٠٦) لإعتماده على إنموذجهما.

- التعريف الاجرائي : هي عينة من الفقرات تكون ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم المعالجة غير المتحيزة والذي يقيس الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند اجابته على فقرات مقياس المعالجة غير المتحيزة والذي اعده لهذا الغرض.

## الفصل الثاني

### الاطار النظري لمتغير المعالجة غير المتحيزة

تُعدّ المعالجة غير المتحيزة من اهم المفاهيم التي أكد عليها علم النفس التربوي و تتمثل في تقييم الفرد وقدرته على معالجة المعلومات بشكل موضوعي بعيداً عن أي تحيز او تأثير لمعتقدات حيث يتم تقييم الأدلة والحجج بناءً على القيمة الموضوعية بدلاً من الانحياز لأي موقف كما تتضمن المعالجة غير المتحيزة كل المعلومات ذات الصلة بالذات والموضوعية فيما يتعلق بالجوانب الإيجابية والسلبية او الذاتية والمعرفة الخاصة، بالإضافة إلى ذلك يتضمن عدم إنكار أو تحريف أو المبالغة في المعلومات التقييمية الخارجية وان لها دور كبير في الخيارات السلوكية فلما كانت النتائج ذات أهمية كلما كانت الدقة في تلك النتائج اكثر أهمية، كما ان المعالجة غير المتحيزة تقيّد في تطوير المعلومات وتنمية المواهب والقدرات وبالتالي استثمار الوقت بشكل منظم، وقد يؤدي الانخراط في المعالجة غير المتحيزة الى تقييد خيارات الفرد دون قصد بسبب تشويهه او تجاهل المعرفة ذات الصلة (Johnson, 2018;25)

وفقاً لباول (Paul,2006) ان التفكير النقدي يُعد اهم الركائز الأساسية للمعالجة غير المتحيزة والذي يتضمن القدرة على تقييم وتحليل المعلومات بصورة منطقية للوصول الى قرار او حكم (Paul,2006:34).

### خصائص الافراد ذو المعالجة غير المتحيزة:

ان الافراد الذين يتمتعون بمعالجة غير متحيزة يتميزون بالقدرة على التعامل مع المعلومات بعدالة وموضوعية ولايتأثرون بالأراء الشخصية والتحيزات ومن صفاتهم الاتي:

- ١- لديهم مهارات وقدرة على التقييم وتحليل للمعلومات وهذا يعني قدرتهم على التحليل النقدي.
- ٢- يتميزون بالانفتاح الذهني والمرونة المعرفية على جميع وجهات النظر والآراء المختلفة حولهم حتى تلك التي تتعارض مع آراءهم.
- ٣- يتميزون بالاستقلالية الفكرية ولا يأخذون بالآراء الشخصية دون تمحيص وتدقيق بل يبنون (Heery&Crossley,2013:1449).

#### • الإنموذج الذي فسر المعالجة غير المتحيزة:

إنموذج متعدد المفاهيم لكيرنس و كودمان (Kernis&Goldman,2006)

أوضح كيرنس و كودمان (Kernis & Goldman,2006) ان المعالجة غير المتحيزة بوصفه بعد تساهم في الصحة العقلية و أن التحيز في معالجة المعلومات يؤثر سلباً على شخصية الفرد لذا لا بد من عدم التحيز في المواقف وان عدم تشويه الجوانب الإيجابية والسلبية ، والمشاعر والأفكار أمر مهم وضروري للغاية لتنمية شخصية صحية، فإن شخصيته تكون غير متزنة فتارة يراعي التحيز وفقاً للمواقف وتارةً يجامل على حساب الموقف Glhan & O (zdemir,2013:143).

عدّ " (kerns& Godman, 2006) المعالجة غير المتحيزة أحد أهم الجوانب المركزية المهمة في تفسير الأصالة لدى الفرد كما عرضها كلٌّ في إطار الأصالة التنظيمية للفرد وتشير المعالجة غير المتحيزة إلى قدرة الفرد على تقييم المعلومات والآراء بصورة موضوعية دون تحريفها لخدمة مصالحه الذاتية أو حماية صورته أمام الآخرين ويرى (كيرنس وكودمان) أن المعالجة غير المتحيزة لا يتم تحقيقها بمجرد التعبير الصريح عن الذات، بل تتطلب معالجة معرفية متوازنة تأخذ في نظر الاعتبار الأدلة المؤيدة والمعارضة على حد سواء.

#### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

#### • منهج البحث :

ان منهج البحث يُعد أسلوباً للتفكير يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها ومن ثم الوصول الى نتائج وحقائق حول الظاهرة موضوع الدراسة (عليان وغنيم، ٢٠٠٠:٣٣).

#### إجراءات البحث

#### أولاً: مجتمع البحث : (population of the research)

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط، الدراسة الأولية، الدراسة الصباحية، ولكلا الجنسين (ذكور - اناث) وللتخصّصين (علمي - انساني)، اذ بلغ مجتمع البحث الحالي (١٤٢٤٢)<sup>(١)</sup> طالباً وطالبة بواقع ( ٦٥٤٦ ) من ذكور وبنسبة ( ٤٦%) من المجتمع الكلي،

و(٧٦٩٦) من الاناث وبنسبة (٥٤%) من المجتمع الكلي وقد اعتمد الباحث على البيانات التي حصل عليها من وحدة الاحصاء للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م) و جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث موزع على وفق الكلية و الجنس (ذكور\_اناث) والتخصص (علمي\_انساني)

الكلية	ت	التخصص	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
الكلية الإنسانية	١	الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	١,٢١١	١,٢٠٥	٢,٤١٦
	٢		القانون	٤٤٣	٣٢١	٧٦٤
	٣		الآداب	٣٠٤	٣٥٠	٦٥٤
	٤		التربية الأساسية	٢٦٢	٦٠٠	٨٦٢
مجموع التخصص الإنساني						
الكلية العلمية	١	العلمي	التربية للعلوم الصرفة	٥٣٥	٨٣٨	١٣٧٣
	٢		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٢٦٩	٢٨٩	٥٥٨
	٣		الزراعة	١٠٠	١٢٦	٢٢٦
	٤		الطب	٥٣٩	٩٤٠	١٤٨١
	٥		العلوم	٤٣٧	٧٢٨	١٠٧٥
	٦		الطب البيطري	٥٠	٨٥	١٣٥
	٧		التربية البدنية وعلوم الرياضة	٥٢٤	١٥٢	٦٧٦
	٨		الفنون الجميلة	١٥٧	٤٥٩	٦١٦
	٩		الهندسة	٧٥٦	٢٨٢	١,٠٣٨
	١٠		طب الاسنان	١٢١	٣٧٤	٤٩٤
	١١		الإدارة والاقتصاد	٩٢٨	٩٤٧	١,٨٧٥
مجموع التخصص العلمي						
المجموع الكلي للتخصصين (الإنساني - العلمي)						
			٦,٥٤٦	٧,٦٩٦	١٤,٢٤٢	

ثانياً: عينة البحث :

وحسب ما يشير هندرسون (Henrysson, 1971) بوضعه معياراً لسحب العينة "أنه إذا أريد للعينة أن تكون ممثلة لمجتمع البحث فيجب أن لا يقل عدد أفراد العينة عن (٤٠٠) فرداً" (Henrysson, 1971:132).

تم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب اختيار عينة البحث الأساسية بنسبة (٥%) من المجتمع الأصلي للدراسة، فقد بلغت عينة البحث الأساسية (٤٠٠) طالباً وطالبة تم توزيعهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث) والتخصص الدراسي (علمي- انساني) اذ بلغ عدد الذكور الكلي (١٨٤) طالباً موزعين بواقع (١٢١) طالباً من التخصص العلمي و(٦٣) طالباً

من التخصص الإنساني، وبلغ عدد الاناث الكلي (٢١٦) طالبة بواقع (١٥٥) طالبة من التخصص العلمي و(٦١) طالبة من التخصص الإنساني، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث الأساسية موزعة على وفق الكلية والجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني)

ت	التخصص	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
١	الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	٣٤	٣٤	٦٨
٢		القانون	١٢	٨	٢٠
٣		الاداب	١٠	١٠	٢٠
٤		التربية الأساسية	٧	٩	١٦
مجموع التخصص الإنساني			٦٣	٦١	١٢٤
١	العلمي	التربية للعلوم الصرفة	١٥	٢٤	٣٩
٢		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٨	١٠	١٨
٣		الزراعة	٣	٤	٧
٤		الطب	١٤	٢٧	٤١
٥		العلوم	١٢	٢٠	٣٢
٦		الطب البيطري	١	٢	٣
٧		التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٥	٥	٢٠
٨		الفنون الجميلة	٤	١٣	١٧
٩		الهندسة	٢١	٩	٣٠
١٠		طب الاسنان	٣	١١	١٤
١١		الإدارة والاقتصاد	٢٥	٢٨	٥٣
مجموع التخصص العلمي			١٢١	١٥٥	٢٧٦
المجموع الكلي			١٨٤	٢١٦	٤٠٠

### ثالثاً : أدوات البحث: (Serch tools)

لتحقيق اهداف البحث الحالي لابد من توافر أدوات قياس تُسهم في جمع البيانات من عينة البحث لذا فان الباحث حرص على توافر مقياس المعالجة غير المتحيزة :  
مقياس المعالجة غير المتحيزة:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة لم يجد الباحث مقياساً يلائم عينة البحث الحالي وأهدافه لذا توجب بناء مقياس (للمعالجة غير المتحيزة) معتمداً بذلك على إنموذج كيرنس وكودمان (Kernis&Goldman، 2006).

تكونت الاداة من (٣٠) فقرة وتتم الإجابة عنها وفق تدرج خماسي تضمن اوزان البدائل الخماسية والتي تُعد من الشروط الأساسية في بناء المقاييس. فتعدد البدائل تُسهم في زيادة ثبات المقياس ايضاً لذا فان البدائل الخماسية هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي قليلاً، لاتنطبق علي) فقبل البدء بإجراءات البناء لابد من تحديد المفاهيم التي تنطلق منها بناء المقاييس النفسية (الكبيسي، ٢٠١٠:٢٦٣).

الإجراءات التي اتبعها الباحث في إعداد مقياس المعالجة غير المتحيزة:

#### ١- تحديد المفهوم نظرياً :

بعد الاطلاع على النظريات المتعلقة بالمفهوم إعتد الباحث إنموذج كيرنس وكودمان (Kernis&Goldman، 2006) الذي عرفا المعالجة غير المتحيزة بأنها "التقييم الموضوعي لأية معلومات ذات علاقة بالذات مهما كان مصدرها داخلياً او خارجياً وتقضي هذه الموضوعية الى دقة شعور الشخص بذاته نتيجة ابتعاده عن التشويه والتحيز" (Kernis&Goldman، 2006:288).

#### ٢- صياغة فقرات المقياس:

قام الباحث بصياغة فقرات متغير ( المعالجة غير المتحيزة ) معتمداً على إنموذج (Kernis&Goldman، 2006) فضلاً عن خبرة الباحث بحيث تكون ملائمة لعينة البحث الحالي وهم طلبة الجامعة، و بعد ان تم تحديد مفهوم المتغير اتبع الباحث مجموعة شروط يجب توافرها في صياغة الفقرات (الشجيري والزهيري، ١٩٨٩:٢٠٥).

#### ٢- تعليمات المقياس وتصحيحه:

تم الاخذ بعين الاعتبار بعض الأمور في تعليمات المقياس وبوضع علامة (✓) تحت احد البدائل الموجودة امام كل فقرة للتعبير عن ما تراه مناسباً لذا اعتمد الباحث تدرج خماسي وبالاوزان (١،٢،٣،٤،٥)، وأشار (كرونباخ) الى ان "التسمية الصريحة للمقاييس النفسية قد تجعل المستجيب يزيغ اجابته او يستجيب الطلبة بالاتجاه المرغوب فيه" (الزوبعي، ١٩٨١:٧٠).

#### ٣- صلاحية المقياس:

تكون مقياس (المعالجة غير المتحيزة) بصيغته الاولية من (٣٠) فقرة وللتحقق من صلاحية الفقرات والبدائل من عدمها واقتراح التعديلات، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية والمقياس والتقويم التربوي والبالغ عددهم (٢٠) محكم

تم استخراج صدق المحكمين (الصدق الظاهري) للمقياس بعد جمع الاستمارات فوافق المحكمين على فقرات المقياس وانها صالحة لقياس السمة التي وضعت من اجل قياسها اذ اعتمد الباحث على الفقرة التي تتمتع بنسبة قبول اكثر من (٨٠%) ويمكن الاعتماد على نسبة (٨٠%) من اراء المحكمين في مثل هذا النوع من الصدق (مراد وسليمان ،٢٠٠٥:٣٥١).

وجدول (٣) يوضح النسبة المئوية لآراء المحكمين على فقرات المقياس.

جدول(٣)النسبة المئوية لآراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس المعالجة غير المتحيزة

الفقرات	عدد الفقرات	عدد الموافقون	النسبة	عدد غير الموافقون	النسبة
-14-12-8-7-5-6 -24-22-21-19-17 29-28-26_25	15	20	%100	0	-
-18-16-13-10-4-2 30-27-23-20	10	19	%95	1	%5
15-11-9-3-1	5	17	%85	3	%15
مجموع الفقرات	30				

#### ٤. تجربة وضوح التعليمات وفقرات المقياس

قام الباحث بتجربة استطلاعية لتطبيق المقاييس في هذا البحث على عينة عشوائية بلغت (٢٠) طالب وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي بواقع (٢٠) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني و (٢٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) عينة وضوح التعليمات والفقرات موزعه وفق الجنس والتخصص

الجنس	التخصص	النسبة المئوية	العدد
ذكور	علمي	%66	6
	انساني	%34	3
	المجموع	%100	9
اناث	علمي	%68	8
	انساني	%32	3
	المجموع	%100	11
المجموع الكلي		%100	20

## ٦- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المعالجة غير المتحيزة

لكي يقوم الباحث بإجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس تم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة والتي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب.

## • عينة التحليل الاحصائي:

تكونت عينة التحليل الاحصائي من ( 400 ) طالباً وطالبة، بواقع ( 276 ) من ذوي التخصص العلمي منهم (121) ذكور و(155) إناث، اما التخصص الانساني فقد بلغ عدد العينة ( 124 ) طالباً وطالبة منهم ( 63 ) ذكور و(61) إناث، كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥) توزيع عينة التحليل الاحصائي وفق الجنس والتخصص

التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
العلمي	121	155	276
الإنساني	63	61	124
المجموع	184	216	400

وقام الباحث بالتحليل الاحصائي لفقرات مقياس المعالجة غير المتحيزة عن طريق الخطوات الآتية:

## أ / القوة التمييزية لفقرات مقياس المعالجة غير المتحيزة:

تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس عن طريق:

## اسلوب المجموعتين الطرفيتين:

يُعد استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين وإبقاء التي تميزهم هو الهدف الأساس لحساب القوة التمييزية (Ebel&Frisbie,2009:294).

ولبيان دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا استعمل الباحث (الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين)، ومقارنتها بالقيمة الاحتمالية (P-Value) وقد اشارت النتائج ان جميع القيم الاحتمالية كانت اقل من (٠.٠٠٠٠) مما يشير الى ان جميع فقرات مقياس المعالجة غير المتحيزة كانت مميزة وكما هو موضح في جدول (٦)

جدول (٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس المعالجة غير المتحيزة بطريقة العينتين المستقلتين

الدالة	القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	قيمة P-value	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	.000	5.894	1.355	3.34	1.129	4.34	1
دالة	.000	8.179	1.302	1.8	1.439	3.32	2
دالة	.000	7.746	1.125	1.88	1.517	3.29	3

دالة	.000	10.529	1.249	1.83	1.505	3.81	4
دالة	.000	8.418	1.352	1.94	1.641	3.67	5
دالة	.000	9.707	1.336	2.19	1.411	4.01	6
دالة	.000	14.414	1.4	2.28	0.779	4.5	7
دالة	.000	9.225	1.694	2.81	0.881	4.5	8
دالة	.000	4.877	1.643	3.14	1.357	4.14	9
دالة	.000	8.325	1.317	3.15	0.92	4.44	10
دالة	.000	8.092	1.517	3.34	0.593	4.61	11
دالة	.000	6.151	1.554	3.06	1.187	4.22	12
دالة	.000	7.380	1.363	3.26	1.072	4.49	13
دالة	.000	12.833	1.41	2.56	0.913	4.63	14
دالة	.000	6.925	1.411	2.97	1.258	4.23	15
دالة	.000	8.620	1.625	2.89	1.063	4.5	16
دالة	.000	8.055	1.44	2.96	1.293	4.46	17
دالة	.000	2.395	1.441	3.66	1.399	4.12	18
دالة	.000	4.754	1.308	3.52	1.149	4.31	19
دالة	.000	7.224	1.546	3.39	0.892	4.63	20
دالة	.000	10.885	1.354	2.71	1.009	4.48	21
دالة	.000	6.792	1.74	2.67	1.363	4.11	22
دالة	.000	5.735	1.647	3.34	1.005	4.41	23
دالة	.000	5.755	1.53	2.94	1.267	4.04	24
دالة	.000	2.516	1.533	3.8	1.326	4.29	25
دالة	.000	3.164	1.246	3.92	1.248	4.45	26
دالة	.000	5.126	1.254	4.13	0.598	4.81	27
دالة	.000	6.184	1.433	4.04	0.291	4.91	28
دالة	.000	4.313	1.279	3.81	1.009	4.48	29
دالة	.000	7.647	1.444	3.23	1.34	4.49	30

ب/الاتساق الداخلي لمقياس المعالجة غير المتحيزة:

\_ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ان مدى تجانس فقرات المقياس المخصص لقياس الظاهرة السلوكية هو ما تشير اليه علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية. (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧٣) وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المعالجة غير المتحيزة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.332	11	0.395	21	0.477

0.279	22	0.413	12	0.364	2
0.296	23	0.423	13	0.344	3
0.395	24	0.543	14	0.455	4
0.372	25	0.346	15	0.441	5
0.419	26	0.363	16	0.453	6
0.457	27	0.436	17	0.513	7
0.346	28	0.349	18	0.434	8
0.493	29	0.351	19	0.365	9
0.443	30	0.323	20	0.450	10

في ضوء الاجراء أعلاه تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة ( 0.098 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ودرجة حرية (398).

#### ١- الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس المعالجة غير المتحيزة:

أولاً: الصدق: **Validity** : و تم التحقق من صدق المقياس الحالي بطريقتين هما:

#### أ- الصدق الظاهري: **Face Validity**

تم التحقق من مؤشرات الصدق الظاهري لمقياس المعالجة غير المتحيزة بصيغته الأولية ملحق (٣) بعد ان تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (٢) والبالغ عددهم (٢٠) محكم، واستعمل الباحث النسبة المئوية لآراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس المعالجة غير المتحيزة وكانت نسبة الموافقة بين (٨٥-١٠٠ % ) وكما موضح سابقاً في جدول رقم (٣) وهذا مؤشر على ان المقياس يتمتع بصدق ظاهري.

#### ب- صدق البناء: **Construct Validity**

ان صدق البناء ذو أهمية كبيرة تفوق كل أنواع الصدق والسبب في ذلك يعود الى ان صدق البناء يعتمد التحقق التجريبي عن مدى التطابق لدرجات الافراد مع البناء النفسي لمتغير الدراسة (الكبيسي، ٢٠١٠:٣) وتم التحقق من مؤشرات صدق البناء عن طريق التعرف على: أ/ معامل تمييز الفقرة. ب / معامل صدق الفقرة (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس).

#### ثانياً : الثبات : **Reliability**

المقصود بالثبات هو"مدى الاتساق في النتائج والتوصل الى نفس النتائج عند تطبيق المقياس في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن تتراوح ما بين اسبوع الى اسبوعين (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠:١٢٢).

## عينة الثبات:

بلغت عينة الثبات (٤٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠) طالباً موزعين الى (١٠) علمي و(١٠) انساني و (٢٠) طالبة موزعين الى (١٠) علمي و(١٠) انساني، وتم اختيار هذه العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وتم التحقق من ثبات (مقياس المعالجة غير المتحيزة) بطريقتين هما:

## أ- الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار: Retest – Test

لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار قام الباحث بتطبيق مقياس المعالجة غير المتحيزة على العينة البالغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة وبعد مرور (١٤) يوم تم إعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبنفس الظروف جهد الامكان، اذ يرى المتخصصون في الاحصاء ان فترة إعادة التطبيق الثاني عن التطبيق الأول لا بد ان تكون طويلة نسبياً أي بفاصل زمني من أسبوع الى اسبوعين سيكون كافياً لذلك النوع من الثبات ( Surucu & Maslakci, 2020: 2694).

## ب- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ) Cronbach Alpha

أخضع الباحث جميع استمارات المستجيبين للتحليل الاحصائي لغرض حساب الثبات والبالغ عددها (٤٠٠) استمارة ولجميع فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة، وبعد استعمال معادلة (الفاكرونباخ) بلغ معامل ثبات المقياس (0.76) ولكون معادلة الفاكرونباخ تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً، في ضوء المعادلة اعلاه فإن المقياس يُعد متنسقاً داخلياً.

## ٢- الخطأ المعياري للمقياس :

لقد بلغ الخطأ المعياري لمقياس (المعالجة غير المتحيزة) بطريقة إعادة الاختبار (5.82) عندما كان معامل الثبات (0.85) وبلغت قيمة الخطأ المعياري للمقياس بطريقة الفاكرونباخ (7.36) عندما كان معامل الثبات (0.76) ولكي نبين الدرجة الحقيقية ونفسر الخطأ المعياري فانها تساوي (±) قيمة الخطأ المعياري للمقياس. وجدول (٨) يوضح الخطأ المعياري لمقياس المعالجة غير المتحيزة وفق طريقتي (إعادة الاختبار والفاكرونباخ).

جدول (٨) الخطأ المعياري لمقياس المعالجة غير المتحيزة على وفق طريقتي (إعادة الاختبار والفاكرونباخ)

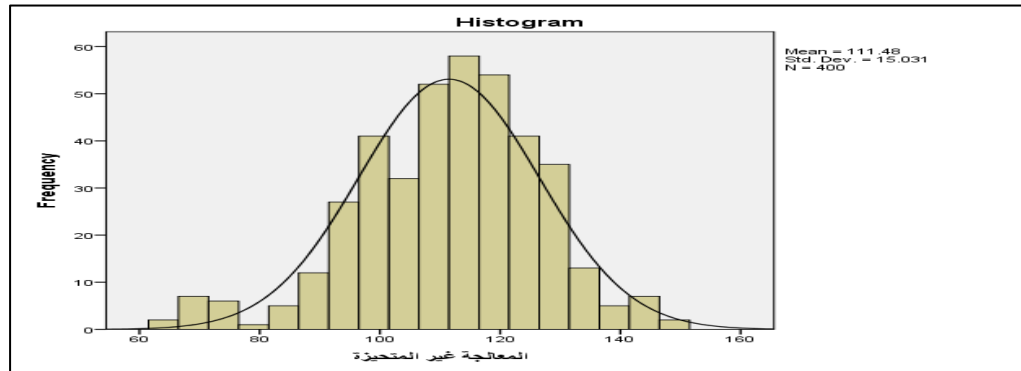
نوع الثبات	معامل الثبات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
إعادة الاختبار	0.85	15.031	5.82
الفاكرونباخ	0.76	15.031	7.36

## ٣- المؤشرات الإحصائية لمقياس المعالجة غير المتحيزة

أظهرت النتائج الإحصائية لمقياس المعالجة غير المتحيزة المؤشرات التالية :

جدول (٩) المؤشرات الإحصائية لمقياس المعالجة غير المتحيزة

المؤشرات الإحصائية	القيم	
المتوسط الحسابي	Mean	111.48
الوسيط	Median	112.00
المنوال	Mode	112
الانحراف المعياري	Std. Deviation	15.031
التباين	Variance	225.934
الالتواء	Skewness	-0.448
التفرطح	Kurtosis	0.523
المدى	Range	86
ادنى درجة	Minimum	64
اعلى درجة	Maximum	150
المجموع	Sum	44592



شكل (١) منحنى التوزيع الاعتمادي لبيانات مقياس المعالجة غير المتحيزة

#### ٤- وصف مقياس المعالجة غير المتحيزة بصيغته النهائية:

بعد ان قام الباحث بإعداد مقياس المعالجة غير المتحيزة والمكون من (٣٠) فقرة ملحق (٤) استعمل الباحث التدرج الخماسي ( دائما، غالباً، أحياناً، نادراً، ابدأً) وتكون درجات التصحيح (١،٢،٣،٤،٥) اذ ان أعلى درجة للمقياس هي (١٥٠) وأدنى درجة هي (٣٠) بمتوسط فرضي (٩٠) درجة

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

#### الهدف الاول: التعرف على المعالجة غير المتحيزة لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالاعتماد على بيانات عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة والذي بلغ المتوسط الحسابي فيها (111.48) درجة بانحراف معياري قدره (15.031) كما بلغ

المتوسط الفرضي (90) درجة، ولبيان دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وكما هو موضح في جدول (١٠).  
جدول (١٠) قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة لبيان دلالة الفرق بين متوسطي العينة الحسابي والفرضي

#### لمقياس المعالجة غير المتحيزة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة الاختبار التائي		الدالة
					المحسوبة	P-value	
المعالجة غير المتحيزة	400	111.48	15.031	90	28.581	.000	دالة

أشارت نتائج التحليل الاحصائي في الجدول اعلاه إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ بلغت قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة (28.581) وهي دالة احصائياً فقد بلغت القيمة الاحتمالية (P-value = 0.000) وهي اصغر من (0.05) مما يشير الى ان الفرق دال احصائياً، وبذلك يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن هناك معالجة غير متحيزة واضحة لدى طلبة الجامعة، أي أن استجاباتهم اتسمت بدرجة من الاتزان والموضوعية في التعامل مع مواقف التفكير واتخاذ القرار .  
يمكن تفسير هذه النتيجة على وفق الانموذج المُعتمد لـ(كيرنس وكودمان ٢٠٠٦) وذلك لان طلبه الجامعة قادرين على انتقاء المعلومات ومعالجتها ضمن سياقاتهم المعرفية والانفعالية .  
الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

- ١- يمتلك طلبة الجامعة معالجة غير متحيزة وهذا يدل على انهم يتسمون بدرجة من الاتزان والموضوعية في التعامل مع المواقف واتخاذ القرار دون تحيز والتأثر بالمشاعر و المعتقدات.  
في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث فإنه يوصي بالتالي:  
١. حث الأقسام العلمية على اعتماد استراتيجيات تدريس تركز على الموضوعية والاتزان في التفكير، وتشجع الطلبة على تحليل المواقف واتخاذ القرارات بعيداً عن التحيزات والانفعالات.  
٢- تصميم برامج تدريبية تكاملية تستهدف تنمية المعالجة غير المتحيزة لدى الطلبة عبر أنشطة تطبيقية واقعية وحالات دراسية متعددة الأبعاد.  
المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث فإنه يقترح التالي:

- ١- اجراء دراسة لاحقة على وفق نظرية اجتماعية ومراحل عمرية أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

٢- اجراء دراسات أخرى تتناول علاقة المعالجة غير المتحيزة بمتغيرات معرفية ونفسية أخرى.

٣- اجراء دراسات أخرى تتناول علاقة المعالجة غير المتحيزة بمتغيرات ديموغرافية أخرى.

المصادر العربية:

\* الزوبعي، عبد الجليل (١٩٨١): *الاختبارات والمقاييس النفسية*، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

\* الشجيري، ياسر خلف، والزهيري، حيدر عبد الكريم (٢٠٢٢): *إنجازات حديثة في القياس و التقويم النفسي والتربوي*، دار الاعصار العالمي للنشر والتوزيع الاردن.

\* الصاحب، منتهى مطشر عبد ، ( ٢٠١١ ) : *انماط الشخصية على وفق نظرية الانكرام والقيم والنكاء الاجتماعي*، ط١ دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

\* عليان، ربحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد (٢٠٠٠): *مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*، دار الصفاء للنشر، عمان.

\* الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): *القياس النفسي بين النظرية والتطبيق*، جمعية الاكاديميين العرب لبنان.

\* مراد صلاح احمد، وسليمان، امين (٢٠٠٥): *الاختبارات والمقاييس في العلوم التربوية والنفسية*، خطوات اعدادها وخصائصها، ط٢، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

#### المصادر الأجنبية:

\*Henrysoon, S. (1971): *Gathering, analyzing, and Msing Data Test Item` in Educational Measurement*, Thorndike, R. L.,2 ed Washington American Council on Educational.

\*Johnson,Andrew Stephen,(2018): *Personality Traits and Behavioral Style Dimensions as Predictors of Authentic Leadership in American Leaders*, A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctorate of Philosophy Grand Canyon University Phoenix, Arizona.

\*Kernis, M. & Goldman, B. (2006): *A multicomponent conceptualization of authenticity: Theory and research. In M P. Zanna (Ed.)*, Advances in experimental social psychology (pp. 284–357). San Diego: Elsevier Academic Press.

\*Nickerson,R.S.(1998):*Confirmation Bias:A Ubiquitous Phenomenon in Many Guises*.Review of General Psychology,2(2),175–220.

\*Paul, R., & Elder, L. (2006): *Critical Thinking: The Nature of Critical and Creative Thought*. Journal of Developmental Education, 30(2), 34–35.

\* Azdemir, Y. (2013): *Otantiklik ölçeğinin Türkçe'ye uyarlanması: Geçelik ve güvenilirlik çalışması*. Türk Psikolojik Danuşma ve Rehberlik Dergisi, 5 (40), 142-153.